

مختصر منهاج القاصدين (671) حقيقة النية وأقسام الناس في

النيات - د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا

وسينات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه - [00:00:27](#)

واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم ما اما بعد ما زلنا معه كتاب الاخلاص

والنية من ريع المنجيات من كتاب مختصر - [00:00:47](#)

منهاج القاصدين وبعد ان تكلم عن اهمية النية والاخلاص وغير ذلك هيبتي يتكلم عن ايه هي حقيقة النية ايه هي حقيقة النية؟ آ

وقبل ما ندخل الامر ده محتاجين نقف هنا وقفة مهمة جدا. من - [00:01:07](#)

كتاب جامع العلوم والحكم الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله. والكتاب ده هو فكرته ايه؟ هو يقول جامع العلوم والحكم في خمسين

حديث من جوامع الكلم. يبقى جايب خمسين حديث للنبي عليه الصلاة والسلام. الثلاثة واربعين بتوع الامام النووي وزود عليهم

سبعة حتى وصلوا خمسين - [00:01:27](#)

ولدي خمسين حديث عليها مدار الاسلام. وخمسين حديث فيها عليها اصول الاسلام. اول حديث بدأ به الكتاب ويشرحه وهو ايه؟

حديث انما الاعمال بالنيات. بعد ما جاب روايات الحديث والفاظه. بدأ يقول بقى كلام مهم جدا في تقرير امر ان هي محتاجين نقرأه

- [00:01:47](#)

اه يعني نضبط هذا التقرير انه الامام ابن رجب الحنبلي من المحققين والضابطين للمسائل. يقول رحمه الله واعلم ان النية في اللغة

نوع من القصد والارادة. وان كان قد فرق بين هذه الالفاظ - [00:02:07](#)

بما ليس هذا موضع موضع ذكره. والنية في كلام العلماء تقع بمعنيين النية في كلام علماء المسلمين لها معنيان. احدهما بمعنى تمييز

العبادات بعضها عن بعض كتمييز صلاة الظهر عن من صلاة العصر وتمييز صيام رمضان من صيام غيره. وكذلك تمييز العبادات عن

العادات. ان انت دلوقتي واحد داخل - [00:02:27](#)

يغتسل عشان الجو حر ويتبرد واحد ثاني دخل يستغيس يغتسل نفس الغسل عشان يرفع عن نفسه الحس اكبر يصلي. ايه الفرق؟

الفرق مع ان اللاتين حاجة واحدة اهو. ايه الفرق؟ النية اللي النية دي اللي هي محلها القلب. الارادة والقصد - [00:02:55](#)

بيقولوا هذه النية التي هي التي توجد في كسيرا في كلام كسير من الفقهاء في كتبهم. ودي النية التي بتكلم عنها دائما في الفقه لما

اتكلم انا جعناك مسلا عن ايه اه شروط الوضوء يحطوا منها الايه؟ النية شروط الغسل يحطوا منها النية شروط - [00:03:15](#)

صلاة يحطوا منها النية. وده كلام الفقهاء. يقصدوا ايه بكلمة النية هنا بقى؟ كلام الفقهاء ده؟ يقصدوا بها الارادة والقصد الى ان دي

عبادة مش عادة وان دي فرض مش نفل وتمييز العبادات بعضها من بعض. طيب المعنى الساني من معاني النية التي استعملوا -

[00:03:35](#)

تبع المسلمين بمعنى تمييز المقصود بالعمل وهل هو الله وحده سبحانه وتعالى لا شريك له ام غيره؟ يبقى النية بتستعمل عند العلماء

ايضا بمعنى اخر تمييز المقصود بالعمل انت وانت بتعمل العمل الصالح ده بقى. اللي هو سواء بقى كان فرض او نفل او طاعة او غيره.

انت وانت بتعمل العمل الصالح ده نيتك ايه؟ يعني قصدك من - [00:03:55](#)

مين مقصودك بالعمل؟ ان هنا معناها تحديد المقصود بالعمل. فيه ناس هدفها انها تقصد ربنا بالعمل. بيعمل العمل الصالح ده عشان ربنا بس مش شاغل باله بالناس خالص. هو شاغل باله ان ربنا سبحانه وتعالى بس هو اللي مطلع عليه. نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق سبحانه وتعالى. مش شاغل باله - [00:04:24](#)

الايه؟ بالناس. وفي واحد تاني مرائي ربنا يعافينا ويصلح قلوبنا بقى. واحد مرائي. يعني ايه مرائي؟ يعني اه بيعمد الى اه انه يظهر العمل الصالح ليراه الناس ويحمدوه عليه. يظهر العمل الصالح - [00:04:44](#)

صالح ليراه الناس ويحمدوه عليه. طيب بيقول وهي وهزه النية هي التي يتكلم فيها العارفون في كتبهم في كلامهم على الاخلاص وتوابعه. هي دي المحل بتاعنا على فكرة. ده ده موضوع الدرس بتاعنا بقى. مش النية بالمعنى الاولاني - [00:05:04](#)

لان ايه بالمعنى التاني وهي التي توجد كسيرا في كلام السلف المتقدمين. وقد صنف الامام ابو بكر بن ابي الدنيا مصنف اسماء كتاب الاخلاص سماه كتاب الاخلاص والنية. كتاب جميل جدا يا اخوانا على فكرة رسالة لابن ابي الدنيا - [00:05:24](#)

اه رحمه الله بيتكلم فيه عن الاخلاص اه رسالة صغيرة مش كبيرة بيتكلم فيها عن الاخلاص والاياه والنية يعتبر ممكن تعمل لها زي مسلا آ خمسة وثلاثين صفحة اربعين صفحة من القطع الصغير كده. بس هي كلها بقى كلام عن ايه؟ اهمية الاخلاص - [00:05:44](#)

اهمية النية ومسائل بقى فيما يتعلق بالاخلاص بيزكرها بالاثار والايات والاياه والحاديس. طيب بيقول كزك وانما اراد هذه النية وهي النية التي يتكرر ذكرها في كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

تارة بلفظ النية وتارة بلفظ الارادة وتارة بلفظ المقارب لذلك. يبقى النية دي بتتكرر في الكتاب والسنة بالفاز مختلفة ممكن تيجي بلفظ النية زي حديس انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وممكن تيجي بلفظ الارادة زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول منكم من يريد - [00:06:25](#)

الدنيا ومنكم من يريد الآخرة يريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. من كان يريد حرص الآخرة نزلت له في حرصه. ومن كان يريد حرص الدنيا نؤتيه منها وماله في الآخرة من نصيب. وكذلك تأتي بالفاظ مقاربة كقول الله عز - [00:06:45](#)

وجل والذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. هي هي ابتغاء مرضات الله. زي يريدون الآخرة يريدون وجه الله اه زي بالزبط هي النية الايه؟ الصالحة. هي كلها ايه؟ بتدل على معنى واحد. وكما قال الله عز وجل وما اتيت من ربا ليربو في اموال - [00:07:05](#)

فلا يربو عند الله وما اتيت من زكاة تريدون وجه الله. تريدون وجه الله هو ده الايه اه الاخلاص طيب وورد كزك في السنة وكلام السلف من تسمية هذا المعنى بالنية كسير جدا. في احاديس بقى النبي عليه الصلاة والسلام زي حديس يحشر الناس على نياتهم - [00:07:25](#)

انما يبعث الناس على نياتهم انما يبعث المقتتلون على نياتهم وغير ذلك من الاحاديس اللي صرح فيها النبي عليه الصلاة والسلام بلفظ النية من الكلام المفيد برضو هنا قول بعض العارفين انما تفاضلوا بالايادات يعني بالنوايا ولم يتفاضلوا بالصوم - [00:07:53](#)

والصلاة انما تفاضلوا بالارادات يعني ان الانسان على قدر ما في قلبه من النية بيكون منزلته عند ربنا سبحانه وتعالى. طيب نقرأ بقى كلام المصنف في مختصر منهج القاصدين بيقول واعلم ان النية هي انبعاث النفس - [00:08:13](#)

وميلها الى ما ظهر لها انه مصلحة لها. ايه معنى النية والقصد ده؟ ان النية بتنبعث النفس بتنبعث تتوجه اللي هو بتووع العلم النفسي بيقولوا عليه ايه؟ الدافع. الايه؟ الدافع. ايه اللي يحركك - [00:08:33](#)

ايه اللي هيخليك تقوم تصلي؟ او ايه اللي هيخليك تطلع فلوس وتتصدق؟ ايه الباعث على كده؟ يبقى الباعث ده اسم المؤسر او الدافع. حقيقة بقى انبعاث النفس وتحركها عشان تأسر في الجوارح وتخليها تتحرك ده اسمه النية. يبقى النية - [00:08:53](#)

هي انبعاث النفس وميلها الى ما ظهر لها انه مصلحة لها. اما في الحال يعني في الدنيا او المآل يعني ايه بعد ذلك عند الله عز وجل. يقول وربما سمع بعض الجهال ما اوصينا به من تحسين النية. فقال - [00:09:13](#)

عند اكله نويت ان اكل لله او عند قراءته نويت ان اقرأ لله وظن ان ذلك نية وليس كذلك. طبعاً في بعض المذاهب بتقول يجوز التلفز بالنية والجهر بها. وده امر غير آآ مسنون وغير مأثوم - [00:09:33](#)

ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجهر بالنية. بل بالعكس العكس النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤثر عنه ولم يروى عنه انه كان يجهر بالنية يعني عايز يصلي الظهر مسلاً ما بيقولش نويت اصلي الظهر اربع ركعات او زي بعض الناس بقى وبعدين الناس بتجود بقى نويت اصلي الظهر اربع ركعات فرضاً حاضراً - [00:09:54](#)

يقول حاجات طويلة جداً. كل ده آآ زائد عن الامر. لا انما النية محلها القلب. والنية اصلاً عمل قلبي مش محتاج باللسان. العبادة الوحيدة اللي ورد فيها الجهر بالنية ايه؟ عبادة واحدة. ايه هي؟ الحج. جزاك الله خيراً. الحج - [00:10:14](#)

هو ايه لبيك اللهم بحج او لبيك اللهم بعمرة او لبيك اللهم بحج وايه؟ وعمرة. وعلى فكرة المحققين من العلماء يقول لك ده مش جهر بالنية ده اسمه اهلل بالايه؟ بالاحرام. بقى والنية انعقدت في القلب اصلاً. ولكن هو بيهل بعد ذلك بالايه؟ يعني يرفع - [00:10:34](#)

يرفع صوته بايه؟ بالاحرام. طيب هو كمان بيقول لنا المسألة مش مسألة انك اما حد يقول لك انوي انك تبقى مخلص تقول خلاص نويت ابقى مخلص. انوي انك تتعلم ناوي تتعلم لله نويت اصلي قال لك ان هي مش كده النية ده عمل ايه؟ عمل في القلب. بيقول وزن ان ذلك نية وليس كذلك انما النية انبعث القلب - [00:10:54](#)

النية انبعث القلب وتجري مجرى الفتوح من الله تعالى يعني ايه الفتوح؟ يعني المواهب. ان ربنا يهب للانسان امر او آآ يمن عليه بشيء. او يفتح عليه بشيء وتجري مجرى الفتوح من الله تعالى. وليست النية داخلية تحت الاختيار. فقد تيسر - [00:11:14](#)

في بعض الاوقات وقد تتعذر وانما تيسر في الغالب لمن قلبه يميل الى الدين دون الدنيا. عايز يقول لك خد بالك من معالجة قلبك. لان انت في اوقات هتتقعد تقول بلسانك انا نويت كذا وفي الحقيقة ان قلبك ايه؟ مش مش متوافق مع الكلام ده. بس عبارته بتاعة كلمة ليست داخلية تحت الاختيار - [00:11:40](#)

عبارة فيها نذر ليه؟ لان طالما ربنا بالاخلاص طالما ربنا بالاخلاص وامرنا بتحصيل الاخلاص يبقى الامر ده نقدر عليه لان ربنا قال لا يكلف الله نفساً الا وسعها. ومما يؤخذ على الصوفية في هذا الباب وعارفين ان طبعاً اصل الكتاب ده هو كتاب - [00:12:03](#)

ابي حامد الغزالي بتاع الاحياء وابو حامد يعني احد اساطين الصوفية الكبار آآ احد الامور عندهم فيما يتعلق بالاخلاص تفسير الاخلاص جدا ويصعبوه جداً. وينقل عنهم عبارات بقى ان من آآ - [00:12:23](#)

آآ رأى من نفسه الاخلاص فان اخلاصه يحتاج الى اخلاص. وآآ الكلام عن ان الاخلاص ده شيء مستحيل حد يحقق طبعاً الكلام ده مش بالمبالغة دي. والا ان فان هذا امر ربنا سبحانه وتعالى كلفنا به. وهل ممكن الانسان يعرف اذا كان مخلص ولا؟ لا يمكن. بدليل - [00:12:41](#)

الثلاثة الذين اوامهم المبيت الى غار لما كانوا بيدعوا ربنا كانوا بيدعوه بايه؟ بصالح اعماله. اللهم ان كنت تعمل اللهم ان كنت تعلم اني قد فعلت كذا وكذا ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه. مش ده هو ده الاخلاص؟ طب ايه اللي خلاه يختار العمل ده بالزات؟ ان هو حاسس ان العمل ده كان ايه - [00:13:01](#)

كان فيه اخلاص يبقى عايزين نهتم بالنية جدا بس مش عايزين نوصل لمرحلة الوسوسة ومرحلة تفسير الامر لان خلاص ما فيش فائدة ان الانسان يبقى مخلص مين اللي قال كده - [00:13:21](#)

مين اللي قال مفيش فائدة الانسان يبقى مخلص؟ ده النية ده شيء مهم جداً عشان النية النية هي لوحدها عمل وينبني عليها صلاح ايه؟ اي عمل هي اللي من نفسها عمل صالح تؤجر عليه. وينبني على النية صلاح الايه؟ العمل. الآخر. فقلوله عبارة ان النية ليست داخلية تحت - [00:13:31](#)

لا عبارة غير دقيقة ولكن هو اراد انه يوضح اللي جاي بيوضحها بيقول فقدت تيسر في بعض الاوقات وقد تتعذر ايوا القلب سم يا قلبي لانه يتقلب. والايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وينقص بالغفلة. والفتور - [00:13:51](#)

عن الذكر يبقى ده معنى مهم جداً ان القلب بيتقلب وعشان كده قام قايل لنا ايه بقى؟ وانما تيسر له في الغالب لمن قلبه يميل الى

الدين دون الدنيا. مين اللي هيبقى سهل عليه انه يستحضر نية صالحة على طول؟ اللي هو ليقتل - [00:14:11](#)

ايمانية عالية مستوى الايمان عنده عالي. فبالتالي يسهل عليه انه يستحضر نية في قلبه. اصل ما سألتش تمثيل. المسألة لازم فعلا القلب يحصل فيه ايه قصد وانبعاس ناحية العمل ده. نضرب مسال. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. دلوقتي واحد عايز يتصدق - [00:14:31](#)

ايه الحاجات اللي ممكن تخليه يتصدق؟ انه يعرف ان الصدقة دي يوم القيامة المرء في ظل صدقته يوم القيامة. وان الله عز وجل الصدقة بيمينه فينميها لاحدكم كما ينمي احدكم فلو. المهر الصغير. فيجدها يوم القيامة كالجبل. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا - [00:14:52](#)

النار ولو بشق تمره صلى الله عليه وسلم. وان الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. خلاص؟ وتطفئ غضب الرب. كل ده يخليك يتصدق بتغيير وجه ربنا. طب ايه تاني اللي ممكن يخليه يتصدق؟ انه عارف ان الصدقة ديت سبب لتفريج الكرب. او لشفاء الامراض - [00:15:12](#)

او يبقى يتصدق عشان حاجة في الدنيا اهي بس برضو بيطلب بصداقته ايه؟ وجه ربنا. ايه اللي دا اللي يخليه يتصدق؟ انه عايز آآ طور نفسه وهو بيتصدق وينزل المنشور بتاعه ده على الايه؟ على الفيسبوك وياخد عليه اعجابات وياخد عليه مشاركات والناس تمدحه. وارد ولا مش وارد؟ وارد او يكون داخل الانتخابات. اي - [00:15:32](#)

حاجة من الحاجات الايه؟ المراه الفارغة دي. ايه بقى؟ هيعمل كده. هو بيقول لك بقى انت عشان تيجي انت بقى اجراء دلوقتي جاي عايز تتصدق. فتلاقي قلبك تقلب عليك مش عايز تجيب النية مش راضية تيجي معك. هو بيقول لك بقى ايه؟ وانما تتيسر في الغالب لمن قلبه يميل الى الدين دون الدنيا. واحد - [00:15:52](#)

حافظ على صلاته كويس جدا ويصلي صلاته بخشوع يصلي بالليل في الاسحار وبيدعي ويتضرع ان ربنا يرزقه الجنة ويعافيه من النار. وبيدعي دايما ان ربنا يرزقه الاخلاص وغيره فده سهل عليه انه يستدعي النية لقلبه ولا لآ؟ هو ده بقى المعنى. هي تتيسر لمين؟ في الغالب لمن قلبه يميل الى الدين دون الدنيا. بس وارد جدا - [00:16:12](#)

واحد فاسق ومسرف على نفسه في المعاصي جدا ويعمل عمل صالح بنية صالحة وترتفع النية دي عند ربنا جدا. زي قصة مين البغي من بغايا بني اسرائيل اللي سقت كلب. صح كده؟ سقت كلب. بنية صالحة. مع انها بتعمل - [00:16:32](#)

قوائم وبتعمل موبقات بس لما عملت عمل صالح بنية صالحة ايه اللي حصل؟ ربنا تقبله منها ورفع قدر العمل ده جدا ببركة العمل ده غفر لها البلاوي اللي كانت بتعملها دي. خلاص كده؟ ودخلها الجنة. وصل اخواني المعنى عشان كده هو قال ايه؟ وانما - [00:16:52](#)

فيصل في الغالب فين؟ في الغالب. طب وارد واحد يكون من اهل التدين وماشي على التدين وتيجي في وقت الوقت يبقى عنده نية فاسدة لان زي ما احنا عارفين العباد لهم امراض قلبية والعلماء لهم امراض قلبية. كل فئة ممتحنة بالامور اللي زي دي - [00:17:12](#)

فلكن في الغالب اللي هيبقى منشغل بامر الآخرة وامر الدين تتيسر له ايه؟ آآ نيته دون من هو منكب على الدنيا طيب يقول والناس في النيات على اقسام منهم من يكون عمله - [00:17:32](#)

للطاعة اجابة لباعث الخوف. اه واحد بيقوم بعمل الطاعة بيصلي بالليل وبيصوم وبيتصدق عشان خايف من ربنا سبحانه وتعالى. طب ده كويس ولا وحش؟ كويس؟ ده كويس جدا جدا. صح كده؟ قال الله عز وجل يدعوننا ايه - [00:17:48](#)

رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. آآ طيب اللي خايف برضو من ربنا ده ان ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي تقول صح؟ يبقى اللي قايم يعمل طاعة وبيتقي ربنا اللي ساب الحاجة الحرام عشان يخاف من ربنا. ده شيء كويس ده كويس جدا. يبقى الخوف ده ايه؟ باعس - [00:18:08](#)

بيحرك القلب يخليك تعمل العمل لله. بالزبط زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما ايه يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. يبقى خايف من الآخرة. يبقى الخوف ده هيكون سبب ان هو ايه طول الليل قامت ساجد وقائم. طيب -

[00:18:38](#)

ومنهم النوع الثاني من الناس من يكون عمله اجابة لباعث الرجاء. اللي هو يدعون ايه؟ رغبا بيرغب فيما عند الله عز وجل. خلاص؟
زكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال - [00:18:58](#)

قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربى شقي. وبدأ يدعي ربنا سبحانه وتعالى رجاء ما عند الله عز وجل عمال يدعي ويصلي لانه بيرجو ربنا سبحانه وتعالى ويرجو فضل ربنا سبحانه وتعالى. خلاص؟ آآ يرجون - [00:19:18](#)
متى هو يخافونه عذابه؟ ان عذاب ربك كان محظورا. يبقى في باللي بيحفزه على العمل انه بايه بيرجو رحمة الله سبحانه وتعالى. يبقى ده شيء كويس ولا وحش؟ كويس جدا جدا. مش كويس بس؟ لان واحد بيقوم يصلي بالليل عشان - [00:19:38](#)
بيرجو الجنة عرف كده ان الصلاة لقينا في الجنة غرف يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها لمين؟ لمن آآ آفشى السلام واطعم الطعام والان الكلام وصلى بالليل والناس نيام. يبقى هو بيقوم يصلي بالليل عشان خاطر حاجة زي كده تحصل. الرجاء - [00:19:58](#)

بيقول وثمة يعني وهناك مقام ارفع من هذين. يعني في كمان باعث بيحركك للعمل. وقد يكون في المنزلة مرتبة اجل مع ان ان الخوف والرجاء ده شيء مهم جدا ولو خلى عنهما القلب لفسد القلب. بيقولوا هو ان يعمل الطاعة على نية - [00:20:18](#)
اجلال الله تعالى او على نية جلال الله تعالى عظمة الجلال العظمة. لاستحقاقه الطاعة والعبودية. يعني هو بيعظم ربنا قلبه اتملى بمعرفة ربنا سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وافعاله واحكامه وعاش بقى مع الايات الشرعية والايات الكونية - [00:20:38](#)
خلاص اتملا بمعرفة ربنا سبحانه وتعالى. فاللي هيعرف ربنا هيجبه. واللي هيعرف ربنا ايه اللي يحصل؟ هيجله ويعظمه فهو بقى مشهد عزمة ربنا واجلال ربنا بيسيطر عليه. فبيقوم يصلي بالليل تعظيما لله. يترك المحرمات والموبقات تعظيما لله - [00:21:02](#)
اه يعني يغالب نفسه وشهوته يعني يتسمن كده الى محاب الله عز وجل تعظيما لله سبحانه وتعالى. وده باعس من بواعس النية. بيقول وهزه لا تتيسر لراغب في الدنيا. وهي اعز النيات واعلاها - [00:21:22](#)
وقليل من يفهمها فضلا عن ان يتعاطاها. وصاحب هذا المقام لا يجاوز ذكر الله تعالى والفكر في جلاله حبا له. يبقى هو هنا بيقول لك ان المحرك الاهم له الحب. احنا بنسأل سؤال بقى هل - [00:21:42](#)

يتنافى ان يكون المحرك الاساسي له حب الله واجلاله وتعظيمه من كمال المعرفة. مع الخوف والرجاء لا لا يتنافى. ليه؟ لان اكمل الخلق هم الانبياء. واكمل الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي - [00:22:02](#)
صلى الله عليه وسلم لما سأله الرجل قال يا رسول الله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاز. الا اني اسأل الله الجنة اعوذ به من النار. قال حولهما ايه؟ ندندن. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام كم ايات كتير ادعية كتير جدا - [00:22:22](#)
بيدعوا فيها بانه ايه؟ بيدعوا فيها بانه ربنا يرزقه الجنة. وربنا يجيره من النار. وبيتعوذ من غضب الله وبيتعوذ من عذاب الله. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. اللهم اجرني من النار. وغيرها بقى اعوذ بمعاذة - [00:22:42](#)
من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك كما اثنيت انت على نفسك وادعية كتير جدا فيها سؤال الجنة وفيها ايه سؤال وقاية النار والنجاة من النار. طب ما هو ده النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو اكمل الخلق في العلم والخشية - [00:23:02](#)

كما في الحديث في البخاري اما اني اعلمكم بالله واشدكم له خشية. ففكرة ان يبقى فيه منازعة ودي برضو احد الافات اللي الصوفية والاختاء اللي عندهم والبدع اللي عندهم فكرة انك تقسيم المقامات الشريفة دي وقولوا دي مقامات - [00:23:22](#)
المسلمين مقامات آآ طريقة عبادة التجار يا عم دي مقامات الانبياء. ما ينفعش تقول عليها كده. يعني مسلا يجوا على عبادة التوكل يقول لك دي عبادة العوام. سبحان الله! والنبي صلى الله عليه وسلم رغب في التوكل. والنبي صلى الله عليه وسلم كان سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم - [00:23:42](#)

وتوكل عبادة قلبية جلية. ازاي بتتعامل معه بازدرء كده؟ او بتنقص وكأن كل ما تعلّى في مرتبتك عند ربنا تبقى تترفع عن المقام التاب كله قبل بالعكس ربنا قال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فكل ما تتوكل على ربنا وتوكلك يزيد ايمانك يزيد. مش زي ما هم

نفس الكلام في مرتبة الخوف او مقام الخوف. والمقالات اللي هي اللي هي اعمال القلب يعني. مقام الخوف مقام الرجاء. وغيرها بقى من الايه؟ من المقامات يبقى كلامه هنا بردو في حته ان هي وهي صاحب هذا المقام لا يجاوز ذكر الله تعالى والفكرة في جلاله حبا له. الكلام ده برضه كلام غير - 00:24:22

من ضبط بنقول فيه بواعس كتير لتحريك الانسان لعمل لله عز وجل منها الحب منها الخوف منها الرجاء منها الاجلال التعظيم والهيبة وكلها مقامات عليا رفيعة من مقامات الدين وكلها مقامات آا اقام بها الانبياء والصالحون - 00:24:42

والاولياء فما ينبغي ابدأ ان نتعامل مع ما قام منها بنوع من التنقيص والايه؟ والازراء. بيقول وقد حكى احمد ابن خضرويه انه رأى رب العزة في منامه فقال له كل الناس يطلبون مني وابو يزيد يطلبني - 00:25:02

احمد ابن خضروي اه بيقول عنه الامام اه الذهبي رحمه الله الزاهد الكبير الرباني الشهير ابو حامد البلخي من اصحاب حاتم الاصم. وكان من اه اه جلة يعني من اجلة مشايخ خراسان - 00:25:22

ويقال ان احمد بن خضروي عمر طويلا. يعني ايه؟ عاش طويلا. حتى عند اه اه عندما نزلت به الوفاة عندما حضرته الوفاة قال بابا كنت اقرعه منذ خمس وتسعين سنة. الساعة يفتح اهو خلاص في - 00:25:44

لياقة الموت في السكرات فيقول انا بخبط على باب ربنا ده بقى لي خمسة وتسعين سنة. يوشك ان يفتح ولا ادري يفتح بالسعادة ام بالشقاء يعني يعني هو بقى وهو ايه؟ طب هو بقى بيطرق الباب وهو عنده كم سنة؟ عشر سنين مسلا؟ يبقى هو سنه مية وخمسة.

عشان كده بيقول لك ايه عمر طويلا عمر طويل - 00:26:04

طويلا ويقال ان هو بيتكلم من ايه؟ من من العباد ومن اهل السنة يعني يقال عنه من متصوفة اهل السنة او من زهاد اهل السنة وطبعا الاسار ديت ما لهاش آا آا اسانيد يعني حكاية رأى الله في المنام. مسألة بقى انه رأى الله في المنام. ودي اتكلمنا عنها من قبل كده -

00:26:24

ايه ده! مسألة هل يصح ان يرى احد ربه في المنام؟ ابن تيمية رحمه الله بيقول يمكن للانسان ان يرى في شيئا في المنام على انه الله لكن لا يكون ما رآه هو الله حقيقة. ليه؟ لان الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:26:44

سأشبهه شيء من مخلوقاته لكن قد يرى في في النوم انه يكلمه ربه. ومهما رأى من الصور فليست هي الله جل وعلا لان الله لا يشبهه شيء سبحانه وتعالى. طب الرؤية اللي بقى رأى في المنام ان هو رأى الله سبحانه وتعالى قلنا ده مش ربنا. ده انما ده ايه؟ حد بيكلمه

او بيزهر له - 00:27:04

او شيء يقول ان انا ربنا يسوع ده مش ربنا سبحانه وتعالى. طب الرؤية دي تفسيرها ايه؟ تختلف باختلاف حال الرائي. وكل ما كان الرائي من اصلح الناس واقربهم الى الخير كانت رؤيته اقرب الى الصواب والصحة. لكن على غير الكيفية التي يراها او الصفة التي -

00:27:24

يراه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لن يرى احد ربه حتى فيموت وفي رواية انكم لن تتروا ربكم حتى تموتوا.

يبقى ما فيش حد هيشوف ربنا في الدنيا. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك - 00:27:44

قال نور انا اراه. وفي الحديث الاخر قال رأيت نورا. رأيت نورا وقد تكون هذه الرؤية في بعض الاحيان رؤية شيطانية زي ما الشيطان تمسل لبعض العباد على بعرض فوق الماء وقال له انا ربك. وانا وضعت عنك التكالييف الشرعية. رح بقى ما عدتش تعمل ايه؟ تكاليف.

فقال اخسأ يا عدو الله لست بربي. ولان اليه ليه ليه؟ قال له - 00:28:04

وكده قالوا لقينا الاوامر لا تسقط عن المكلفين. فانخنس الشيطان. يبقى في النهاية مش دي معنى كلمة ايه؟ آا تعليق على قوله حكى او حكى احمد بن خضروي انه رأى رب العزة في منامه فقال له كل الناس يطلبون مني وابو يزيد يطلبني. زي ما بقول لك فيها كانها

فيها تزهيد في مقام ايه - 00:28:34

الدعاء والرجاء والخوف وان ابو يزيد يطلب مين بقى ابو يزيد؟ ابو يزيد البوستاني اا وابو يزيد البسطامي زي ما بيقول عنو الذهبي

رحمه الله بيقول ابو يزيد طيفور ابن عيسى البسطامي. عاش ثلاثة وسبعين سنة وتوفي - [00:28:54](#)
عام متين واحد وستين. وده من اشهر الشخصيات الصوفية. وللأسف يرجع اليه اول واحد قلب الاعتراف بتاع الفناء الصوفي بمعنى
الاتحاد بزات الله. وكذلك له عنده انحراف ثاني يؤسر عنه ان هو بيقول انه عرج به الى الله سبحانه - [00:29:21](#)
وتعالى. عايز اقرأ بقى كلام الامام الغزالي عليه في كتاب آ سير اعلام النبلاء لان الغزالي منضبط جدا في نقله بيقول من ضمن الجزء
ده بيقول وله هكزا نكت مليحة - [00:29:41](#)

وجاء عنه اشياء وجاء عنه اشياء مشكلة. لا مساغ لها. الشأن في ثبوتها عنه او انها قالها في حال الدهشة والسكر والغيبة والمحو
فيطوى ولا يحتج بها. اذ ظاهرها الحاد. يبقى - [00:29:55](#)

زهبي بيقول ان الراجل ده روي عنه كلام. الكلام ده الحاد وخروج من دين الله عز وجل. زي ايه؟ مسل سبحاني سبحاني ما اعظم
شأنه هو كان ينقل عن ابو البزيد بسطاني كان يقعد يقول سبحاني سبحاني ده هيدك على عقيدة اهل اللي احنا سايلينها الاتحاد ان
هو - [00:30:15](#)

حاجة واحدة وبيقول آ ما في الجب الا الله الجبة اللي هي الجانبية واليابسة دي. قل ما في الجبة الا الله. شاور على نفسه وبيقول ما
النار ايه النار ديت؟ اللي بيخوفوا الناس خيفة منها؟ لاستندن اليها غدا. واقول اجعلني فداء لاهله - [00:30:35](#)
والا بلعتها. خلاص؟ طبعا ده ايه؟ ده مستوى عالي في الانحراف جدا وفي الالحاد فضلا عن ايه يعني سخف العقل والحمق. وبيقول آ
ده رأييه في الله. الجنة بقى ما الجنة ايه الجنة ديت؟ لعبة صبيان - [00:30:55](#)

ومراد اهل الدنيا. الجنة دي ايه اللي لعبة الصبيان؟ يا جماعة لو استشعرنا ان الكلام ده يبقى عشان يجي يقول لك زاهروا الالحاد ليه؟
يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان بيسأل ربنا الجنة اللي هي لعبة صبيان؟ يعني كان بيتعود - [00:31:15](#)
اعوز بالله من النار اللي هو ابو البزيد والصلاة مش في دماغه النار اصلا. وبيقول ما المحدثون؟ مين المحدثين واهل الحديث دولت
عشان ده يشيلنا كل شوية احمد ابن حنبل وسفيان دوشنا - [00:31:25](#)

وحديث الايه؟ ما المحدثون؟ ان خاطبهم رجل عن رجل وبيقولوا حدثنا فلان عن فلان عن النبي عليه الصلاة والسلام. بيقول ان
خاطبهم رجل عن رجل فقد خاطبنا قلبه عن الرب خاطبنا القلب عن الرب. تمام؟ لأ مش تمام بصراحة - [00:31:35](#)
آ الزهبي بقى بيقول ايه؟ بيقول سم قال ويحكى عنه قال السلمي في تاريخ الصوفية توفي ابو يزيد عن سلاس وسبعين سنة وله
كلام حسن في المعاملات. ثم قال ويحكى - [00:31:55](#)

عنه في الشطح اشياء منها ما لا يصح او يكون مقولا عليه وكان يرجع الى احوال اه سنية وممكن اه سم ساق باسناد له عن ابي يزيد
قال وممكن نقول سنية على فكرة بس يعني ايه صعب قوي سنية ديت. من نظر الي الى شاهدي بعين الاضطراب والى اوقاتي -
[00:32:15](#)

من شاء من نظر الى شاهده بعين الاضطراب والى اوقاتي بعين الاغتراب والى احوالي بعين الاستدراج والى كلامي بعين الافتراء والى
عباراتي بعين الاجتراء نفسي بعين الازدراء فقد اخطأ النظر فيه. يبقى ده شخصية مشهورة جدا عند الصوفية. كان في القرن الثالث
تنسب اليه - [00:32:41](#)

امور كفرية وظاهرها الالحاد. ليه بعض الناس بيتأولوا بقى لابي يزيد البستاني وبيقولوا اصل ما كانش يقصد او غيره. ابن تيمية بيقول
والذين يذكرون عن ابي يزيد وغيره كلمات من الاتحاد اللي هو اتحاد بربنا يعني ربنا اتحد به. من الاتحاد الخاص ونفي الفرق يعني ما
فيش فرق بينه وبين ربنا. هم حاجة - [00:33:01](#)

ويعزرونه في ذلك يقولون انه غاب عقله. اللي بيقولوا وايه بقى اللي بيعتزلوا عنه؟ ما بيقولوش ده كان والي بالاولياء. يقولوا ده على
فكرة هو مشكلته بس كان ايه عقله بيروح منه كده فيبقى معزور في الوقت ده. حتى قال انا الحق وقال سبحاني وقال ما في الجبة
الا الله. ويقولون ان الحب - [00:33:21](#)

اذا قوي على صاحبه وكان قلبه ضعيف يغيب بمحبوبه عن حبه وبموجوده عن وجوده وبمذكوره عن ذكره حتى يفنى من لم يكن

ويبقى من لم يزل فمسل هذا هذا الحال التي يزول فيها تمييزه بين الرب والعبد وبين المأمور والمحذور ليست علما ولا حقا بل غايته انه نقص - [00:33:41](#)

عقله الذي يفرق بين هذا وهذا وغايته ان يعذر لا ان يكون قوله حقيقة. يبقى اقصى حاجة ممكن نقدر نعتذر بها عن الكفريات والبلاوي بتاعة اللي بتنسب لابي يزيد البسطامي دي ايه؟ ان هو يتقال ان هو كان عنده حالة دهش وزوال عقل. فقط - [00:34:01](#)
والا فالكلام ده ظاهره كما يقول الذهبي رحمه الله ظاهره الايه؟ اللاحاد. وكذلك يقول الامام ابن كسير رحمه الله في البداية والنهاية وقد حكى عنه شطحات ناقصات وقد تأولها كثير من الفقهاء والصوفية وحملوها على محامل بعيدة - [00:34:21](#)
قد قال بعضهم انه قال ذلك في حال الاصطلام يعني الفناء والغيبة. ومن العلماء من بدعه وخطأه وجعل ذلك من اكبر البدع وما تدل على اعتقاد فاسد كامل في القلب ظهر في اوقاته. وده كلام قوي ووجيه جدا. ان حتى لو قلنا غب عقله - [00:34:41](#)
هو اي واحد يغيب عقل هيقول الكلام ده يعني واحد اي واحد يزول عقله هيقول نفس الكلام بتاع ابي يزيد البسطامي ده ولا ان ده فعلا ايه آآ امور عموما - [00:35:00](#)

حنا لسنا موكلين بالحكم على الخلق انه افضى الى ما قدم والان بين يدي الله عز وجل لكن اللي يعيننا الان هل يشرع لنا بقى ان احنا احنا نمجد ابو يزيد البسطامي ونمجد اقواله ولا نعرف انها اقوال منحرفة والحادية والكفرية سواء بقى اول او يعتذر عنها - [00:35:10](#)

هو ده اللي انا عايز اقله هنا. طالما احنا بنشرح في الكتاب او بنقرأ مع بعض في الكتاب وذكر هنا هذه الشخصية وانه كمان بيستدل بها على في مقام ان هو ايه؟ مقام - [00:35:30](#)

رفعة وان هو ده اللي له عند ربنا ما ينزلش مش لحد ثاني في الناس. ده كلام غير صحيح. غير صحيح ان احنا نقول ان طريقته محمودة يعني اما الناس عند الله الله اعلم بالاياه باقدار الخلق عند الله. بيقول وغرضنا ان هذه النيات متفاوتة في الدرجات -

[00:35:40](#)

ومن غلب على قلبه واحدة منها فربما لم يتيسر له العدول الى غيرها. ومن حضرت له نية في المباح ولم تحضر في فضيلة فالمباح اولى وانتقلت الفضيلة اليه الكلام ده صعب تصوره شوية. يعني هو عايز يقول ايه المسال؟ مسال زي هيضرب مسال اهو. ومسال ذلك ان تحضره نية في الاكل والنوم. ليتقوى - [00:36:00](#)

وبذلك على العبادة ويريح بدنه. ولم تنبعس نيته في الحال الى الصلاة والصوم. فالاكل والنوم افضل بل لو مل عبادة لكثرة مواظبته عليها وعلم انه لو ترفه ساعة بمباح عاد نشاطه فذلك افضل من التعبد حينئذ - [00:36:30](#)

يبقى هو عايز يقول لو واحد مسلا الصيام عنده بقى عادة بيصوم يوم ويوم وده امر بقى عادة بالنسبة له. الاحسن انه صم في يوم وهو مش مستحضر فيه نيته ولا انه يفطر وهيبقى له نية في انه بيتقوى بالافطار ده على العبادة. هو هنا بيقول لا يفطر احسن -

[00:36:50](#)

يأكل بنية التقوى على العبادة ده آآ افضل والقربى دي هتكون اعلى. نقول الطريقة دي في الحسبة غلط. لان هو طالما ان احنا حكمنا على الصيام ان هو عبادة؟ طبعا هو عبادة وان له نية الصيام فده قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بين وجهه وبين النار - [00:37:10](#)

خليفة. لكن نقول ايه بقى لو انسان هيدركه الكلل او الملل من كسرة العبادة. يبقى هو عارف انها عبادة ومركز انها عبادة وهيدركوا الكلل والملل منها من كسرة العبادة. هل يشرع لي ان هو يتروح بشيء او ان هو يستجم بشيء مباح. سواء - [00:37:30](#)

كان فطر او نوم او اكل او نوم او غير ذلك من المباحات. بنية انه يجدد نشاطه على العبادة ويريد ان يتقوى العبادة؟ اه يشكر عليه طب هل يشرع في بعض الاحيان ان هو يتقوى بالفطرة او بالراحة او بالنوم ويترك العبادة وتكون دي في حقه اعلى عند ربنا؟ اه

يشرع - [00:37:50](#)

بس ما يقولش ان فيه طاعة ما لهاش نية. هي الطاعة مش هيبقى لها نية ازاى؟ صعب. صعب جدا عشان كده يقول لك المسال ده

صعب. صعب ان واحد صغير - 00:38:10

ومش عارف هو صايم ليه وصلت يا اخوانا كده ولا ما وصلتش طيب لكن هنقول اهو هل ليه احنا بنقول يشرع لان جت احاديس بكده النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه - 00:38:20

ليصلي احدهم نشاطه فان الله لا يمل حتى تملوا. لما دخل لقي حبل ايه؟ ممدود في المسجد قال لمن هذا الحبل؟ قالوا فلانة ام المؤمنين واحدة من ازواج النبي عليه الصلاة والسلام. بتصلي طول الليل فلما تتعب ايه تمسك في الحبل تستند عليه يعني. قال -

00:38:30

ليصلي احدهم نشاطه فان الله لا يمل حتى تملوا. يعني لو صلي وطول ما انت عندك نشاط. طب لقيت نفسك خلاص هيدركك النعاس اخره خلاص ربح شوية طبعا يا اخوانا بتقال في بتتقال في حق مين؟ اللي كان بيغالب الليل كله. لكن واحد مسلا هو كل اللي بيصليه ربع ساعة نص ساعة بالكثير - 00:38:50

ييجي يصلي الربع ساعة بتاعته الاقي نفسي عايز ينام يقول لك ايه خش نام احسن بقى لأ يا جماعة مش كده. يعني عشان بس نبقي فاهمين مضرب الحديد والايه والمسل اللي فيه. ده - 00:39:10

نقوله بقى ايه جاهد نفسك عشان يبقى ليك نصيب من الليل قيام ووتر يبقى بتجاهد نفسك عشان يبقى ليك نصيب من قيام الليل او من الوتر وساعتها نقول بقى ان الايه؟ الانسان لو غالب عينه عشان يصلي بالليل هيبقى حديس ايه؟ قرآن آآ الصيام والقرآن يشفعان في العبد - 00:39:20

يقول القرآن اي ربي منعته الايه؟ النوم بالليل. الى غير ذلك. طيب يبقى اذا فكرة او او او حكم ان الانسان ينام او ياكل او يروح عن نفسه او او آآ يستجم ويترك العبادة قليلا من اجل تجديد النشاط ده امر مشروع ايوه امر مشروع - 00:39:40

قال علي عليه السلام هو طبعا بيقول علي عليه السلام والصحيح نقول علي رضي الله عنه فان عقيدة اهل السنة والجماعة جماعة ان افضل الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان - 00:40:00

ثم علي ثم سائر الايه؟ العشرة. ثم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان. ثم تاجرون الانصار وهكذا. ففكرة بقى ان هو يخص علي رضي الله عنه يقول عليه السلام ده صنع الشيعة. ده صنيع - 00:40:21

اه الشيعة وشعار لهم للرافضة ويقول الحافظ ابن حجر في كتاب تنبيه اختلاف في السلام على غير الانبياء. بعد الاتفاق على مشروعيتها في تحية الحي يعني الحي تقول له السلام عليكم او تقول له وعليكم السلام. ماشي؟ باتفاق ما فيهاش مشكلة. لكن وقع الخلاف بين

العلماء. هل يجوز ان نقول على غير الانبياء - 00:40:41

عليهم السلام او عليهم الصلاة والسلام ولا لأ؟ فليل يشرع مطلقا وقيل بل تبعا ولا يفرض لواحد لكونه صار شعارا للرافضة ونقله النووي عن الشيخ ابي محمد الجويلي. فعلا ده كلام منضبط جدا. يبقى ما حكم ان احنا نقول علي عليه السلام نقول لا لا يشرع هذا ولا

يصح - 00:41:11

انما نقول علي رضي الله عنه. علي رضي الله عنه. بيقول بقى قال علي رضي الله عنه روحوا القلوب واطلبوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان. وده طبعا ذكره ابن الجوزي هكزا بدون اسناد في كتاب اخبار - 00:41:31

انقى المغفلين. وقال بعضهم روحوا القلوب تعي الذكر. وده امر يا اخوانا مطلوب ان الانسان يكون له قدر من الاستجمام عن كل هذا الحديث الصحيح حديس آآ حنظلة رضي الله عنه في صحيح مسلم كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا - 00:41:51

افزكر النار قال سم جئت الى البيت فضاحكت الصبيان ولعبت المرأة قال فخرجت فلقيت ابا بكر فزكرت ذلك له فقلت وانا قد فعلت فقال وانا قد فعلت مسل ما تكرر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال

مه؟ فحدهته بالحديث فقال ابو بكر - 00:42:11

وانا قد فعلت مثله مثل ما فعل. فقال يا حنظلة ساعة وساعة. ساعة وساعة. لو تكونون لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الزكر لصفحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرقات. آآ المباركفوري وهو بيشرح الحديث ده آآ في الترمذي بيقول ايه؟ بيقول -

ولكن يا حنظلة ساعة وساعة اي ساعة كذا وساعة كذا. ساعة كذا وساعة كذا. يعني لا يكون الرجل منافقا بانه يكون في وقت على حضور وفي وقت على الفتور. في وقت على الحضور يعني مركز جدا وفي اعمال الاخرة والصلاة - [00:42:51](#)

والعبادة وببيكي وفي وقت ثاني هيبقى بيشغل في مجال عمله مع ولاده مع زوجته مع اصحابه ساعة وساعة. ففي ساعة الحضور تؤدون حقوق ربكم. وفي ساعة الفتور تقضون حظوظ انفسكم. وده المقصود بالترويح - [00:43:11](#)

بعض الناس بقى بيعمل حاجة خطيرة جدا. يقول عشان القلوب لا تعمى ونروح عن القلوب يعمل ايه يعمل حرام فتلاقيه مش راضي يصلي الفجر مسلا. قم يا حبيبي صل الفجر. ساعة وساعة. ايه الساعة وساعة بقى؟ ما هي دي الساعة بتاعة صلاة الفجر اهي -

مهو الساعة دي ساعة صلاة الفجر. قم صل الفجر. او البنات مسلا مش راضية تلبس الحجاب. شوية وشوية وربنا رب قلوب او واحد مشغل مسلا مصيبة او معازف او غيره تقولوا طب انت مشغل معزف ليه؟ يكون بقى سواق تاكسي او في محل او حاجة زي كده.

يقول لك ما هو ساعة وساعة انا اول النهار باشغل قرآن وآ بعد - [00:43:48](#)

وفي وسط المنطقة بشغل ايه لآ أنت فاهم غلط ساعة عبادة واجتهاد في العبادة وساعة مباح شئ مباح زي ما قلنا كده جلوس مع اطفالك الجلوس مع زوجتك مع اصحابك. تشوف مصلحتك في الشغل. لكن ما حدش قال ساعة نعمل طاعة وساعة نعمل معصية

غلط. ودي مهمة جدا - [00:44:08](#)

بيقولوا هزه دقائق برضو نفهم من هنا ايه ان اللي حياته كلها معزم يومه في الساعة بتاعة التفاهة الفضول المباحات ودي للأسف مسيطرة على كثير من الشباب دلوقتي. ان احنا عندنا حالة اسمها غرق في فضول المباحات. غرق في منزومة التفاهة. ايه منزومة

التفاهة دي - [00:44:28](#)

كورة كورة احنا دلوقتي النهاردة اليوم الرابع او الخامس على التوالي على التوالي يعني ما فصلش. الترنند على مواقع التواصل مين اللي هيدرب منتخب مصر؟ حاجة عجيبة جدا يعني انت تحس فلسطين ومشاكلها طالبان واللي بيحصل في افغانستان مشاكل

الشرق الاوسط مشاكل الاقتصادية - [00:44:48](#)

هنا للبلد فيه ولا كل ده هو من الحاجات اللي ترند على لليوم الخامس على التوالي مين اللي هيدرب منتخب مصر؟ اهي دي منزومة تفاهة. منزومة التفاهة التمسيل مخرج ناصري مجرم اه صاحب موبقات وفسوق وفواحش - [00:45:08](#)

ظاهرة ومعلنة ويرجع يستقبل استقبال الاليه؟ الابطال ويقدم للناس على ان ده نخبة وان ده رمز من رموز المجتمع ورموز العمل الاعلامي. وعموما بقى ممسل فاشل صاحب اخلاق متردية ومنحطة جدا. ومع زك يقدر مسلا ده نمبر وان. ده - [00:45:28](#)

رقم واحد في الدولة كل ده اللي هو الشخصية اللي منحطة دي. ومغني مش عارف ايه دي اسمها منظومة التفاهة الاليه؟ الكورة تمسيل والغناء ومشاهير النت اليوتيوبرز بقى والاليه والانفلونسرز الموجودين دول. ده واقع احنا عايشين فيه - [00:45:48](#)

تخيل الواقع ده مليه بالمحرمات مش هقول لك حتى ان هو داخل لكن مستولي على معزم اوقات الشباب المسلم. والله ومش الشباب بس. الشباب والكبار وبقت فتنة لا يعني يعصم منها الا الله سبحانه وتعالى. فعلا فتنة حقيقية وربنا المستعان. وقال بعضهم روحوا

القلوب - [00:46:08](#)

الزكري يعني ادي للقلوب بعض الهدنة او الترويح او الاستجمام بحيس ان هي تبقى عندها نشاط وتجدد واقبال على الزكر. يقول هزه دقائق لا تدرکها الا بممارسة العلماء. فان الحازق في الطب - [00:46:28](#)

قد يعالج المحرور باللحم مع حرارته. ويستبعد ذلك القاصر في الطب وانما بيتغي به ان تعود قوته. ليحتمل المعالجة. وكذلك الخبير بالقتال قد يفر من بين يدي قريبه حيلة منه ليستجره الى مضيق. يبقى هو عايز يقول آ ما تستغربش قوي لما باقول لك - [00:46:48](#)

في وقت من الاوقات ربح نفسك ونام لك شوية او آ خد قسط كويس من الاكل او ما فيش مانع تطلع ترفه مع اصحابك شوية فيه مباح بيقول ما تستغربش لما انصحك بكده انا كمربي لك يعني ليه؟ لان المسألة ديت امر مطلوب بيدرك بممارسة العلماء - [00:47:08](#)

وبيضرب بسلب الطب بقى ان عادي جدا ممكن واحد طبيب ينصح واحد عنده آآ حمى انه ياكل لحمة مع ان اللحمة ما هيرفع درجة الحرارة. بس هو في دماغه حاجة تانية ان ان اللحم ده هيخليه جسمه يقوى. فبعد ما ترتفع درجة الحرارة شوية انها ايه؟ هيتجاوز المشكلة دي. او واحد آآ شجاع جدا في - 00:47:28

حرب مع واحد غريم له فقام جري قدامه. فبيجري ليه؟ قال لك لانيك عايز يستدرجه المضيق يحصل معه ايه؟ نوع من التمكن منه بيقول بقى ايه فسلوك طريق الله تعالى كله حرب مع الشيطان وده كلام جميل. الطريق لربنا فيها قطاع طريق. قطاع طريق النفس الامارة بالسوء - 00:47:48

قطاع الطريق الشيطان شياطين الانس شياطين الجن اتباع الهوى زخرف الدنيا كل دي قطاع طريق يقطعوا عليك الطريق وانت ماشي لطريق ربنا سبحانه وتعالى. فسلوك طريق الله تعالى كل اه كله فسلوك طريق الله تعالى كله. حرب مع الشيطان ومعالجة للقلب - 00:48:08

سريع التقلب وشديد التقلب. فلازم الانسان يبقى مبصر بالامر. والمبصر الموفق يقف في تلك الطريق على لطائف لطائف يعني اشياء دقيقة من الحيل يستبعدها الضعفاء. فلا ينبغي لهم استبعاد ما خفي عليهم - 00:48:28

بل يسلمون لاصحاب الاحوال الى ان تنكشف لهم اسرار ذلك او ينالوا ذلك المقام. اه هل هو في احنا على الجملة دي؟ ما ينفعش يسلموا اصحاب الاحوال امال يسلموا لمين؟ لاهل العلم الشرعي. اي حال واي وجد واي ذوق - 00:48:48
واي وضع معين ليس له دليل شرعي ده غير معتبر ده هدر وده قلنا فرق جوهرى جدا في تزكية تفوز بين اهل السنة وبين الصوفية. ايه الفرق الجوهرى؟ اهل السنة بيزكوا نفوسهم ازاي؟ يزكوا نفوسهم بايه؟ بالتوحيد - 00:49:08

باتباع النبي عليه الصلاة والسلام بالعبادات المشروعة فرائض ونوافل بترك المحرمات. تمام كده العلم النافع العلم الشرعي امال الصوفية بيزكوا نفوسهم بايه؟ بيزكوا نفوسهم بالخلوات اللي ممكن تخليه يضيع الجمعة والجماعة - 00:49:28
او يزكي نفسه بايه؟ بالزكر باللفظ المفرد. بدع او يزكي نفسه بايه؟ بما يعتقده آآ ذوقا. حاجة بيتذوقها كده ويجد في نفسه اسر لها زي الرقص والسماع والمعارف اللي بيعملوها الدروشة اللي بيتعمل حوالين الموالد وحضارات الزكر. شفتم انتم الصور والفيديوهات بتاعة المسخرة اللي بتحصل في - 00:49:48

مساجد ولا يصول يعني لا يصون مساجد الله عز وجل اللي هي بيوت الله عز وجل عن هذا الفسق. اللي هو الايه؟ الضرب بالدفوف والاياه؟ والمعارف فضلا بقى عن ايه الالفاظ اللي بتتقال في الانشادات ديت فيها مخالفات ضخمة جدا. فبنقول لآ ما ينفعش نقول يسلمون لاصحاب الاحوال - 00:50:08

انما يسلموا لاصحاب العلم الشرعي. وتزكية النفس علم زي اي علم ما هو الا في فقه القلوب زي ما فيه فقه الجوارح. زي ما فيه فقهه بيقول لك تعمل ايه في الطهارة والصلاة والصيام والحج وتعمل ايه - 00:50:28

البيع والشراء والزواج والطلاق وتعمل ايه في الحدود والجنايات؟ فيه فقه برضه بيقول لك ازاي تعمل في الاخلاص؟ ازاي تتخلص من العجب؟ ازاي تتخلص من الكبر؟ ازاي حقق الشكر والحمد يبقى فيه فقه للقلوب وفيه فقه للايه؟ للجوارح. فناخد بالناس من الامر ده مهم جدا. يبقى احنا عبارة من يسلمون لاصحاب - 00:50:44

هنحط لها قيد من اهل العلم الشرعي. اللي بيعتندوا في تربية انفسهم وتزكية انفسهم على الدليل الاية والحديث بفهم الصحابة ومن تبعهم باحسان. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:51:04
بكرة تقول ايه - 00:51:24